

دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج بعض محاصيل الخضر
بمنطقة النوبارية بمحافظة البحيرة

رسالة علمية مقدمة من

رضا حسني إبراهيم محمد

بكالوريوس في العلوم الزراعية (إرشاد زراعي) – كلية الزراعة – جامعة القاهرة، ٢٠٠٥

للحصول على درجة

الماجستير

في

العلوم الزراعية
(إرشاد زراعي)

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة القاهرة
مصر

٢٠١٢

دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج بعض محاصيل الخضر بمنطقة النوبارية بمحافظة البحيرة

رسالة الماجستير
في العلوم الزراعية
(إرشاد زراعي)

مقدمة من

رضا حسني إبراهيم محمد

بكالوريوس في العلوم الزراعية (إرشاد زراعي) – كلية الزراعة – جامعة القاهرة، ٢٠٠٥

لجنة الحكم

دكتور/ صابر مصطفى عبد الرحيم

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة الأزهر

دكتور/ هدى محمد الجنجي

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة- جامعة القاهرة

دكتور/ زينب حسن مجد

أستاذ الإرشاد الزراعي- كلية الزراعة – جامعة القاهرة

دكتور/ عبد الحليم عباس قشطة

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة القاهرة

تاريخ منح الدرجة / / ٢٠١٢

دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج بعض محاصيل الخضر
بمنطقة النوبارية بمحافظة البحيرة

رسالة الماجستير
في العلوم الزراعية
(إرشاد زراعي)

مقدمه من

رضا حسني إبراهيم محمد
بكالوريوس في العلوم الزراعية (إرشاد زراعي) – كلية الزراعة – جامعة القاهرة، ٢٠٠٥

لجنة الإشراف

دكتور/ عبد الحليم عباس قشطة
أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

دكتور/ زينب حسن حسن مجد
أستاذ الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

دكتور/ محمود السيد السيد نور
أستاذ تربية النحل - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

اسم الطالب : رضا حسني إبراهيم محمد
عنوان الرسالة : دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج بعض محاصيل الخضر بمنطقة النوبارية بمحافظة البحيرة

المشرفون : دكتور : عبد الحليم عباس قشطة

دكتور : زينب حسن حسن مجد

دكتور : محمود السيد السيد نور

قسم: الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي فرع: الإرشاد الزراعي تاريخ منح الدرجة: ٢٠١٢/٧/٩

المستخلص

تمثلت أهداف البحث فيما يلي : التعرف على درجة معارف وممارسات زراع الخضر بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة النوبارية ، والتعرف على العلاقة بين درجة معارف ودرجة ممارسات زراع الخضر بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة الدراسة والمتغيرات المستقلة المدروسة ، والتعرف على أثر تطبيق الممارسات على الإنتاج. وتحديد مدى شمولية العمل الإرشادي لكافة المحاصيل المدروسة. التعرف على العلاقة بين درجة ممارسات زراع الخضر بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة الدراسة والتعرف على مصادر المعلومات التي يستقي منها زراع الخضر معلوماتهم فيما يتعلق بزراعة وإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة الدراسة، والتعرف على مقترحات الزراع لتحسين دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة الدراسة.

تم إجراء هذا البحث على زراع الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة النوبارية في محافظة البحيرة وقد شمل البحث جميع زراع الفراولة في قرية أم صابر، وجميع زراع البطاطس في قرية محمد رفعت، وجميع زراع الطماطم ببعض قرى مركز أبي المطامير والبالغ عددهم (٥٧٥٠) مزارع، وبلغ حجم العينة (٢٧٨) مزارع بنسبة ٥% من حجم الشاملة، وقد اختيرت هذه العينة بالطريق العشوائية البسيطة، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارة استبيان، واستخدم في عرض وتحليل البيانات العرض الجدولي والنسب المئوية واختبار مربع كاي ومعامل الارتباط البسيط وتلخصت أهم النتائج فيما يلي :-

أن (٣٦.١%) من زراع الطماطم ذوي معرفة منخفضة، و(٣٣%) منهم ذوي معرفة متوسطة، و(٣٠.٩%) منهم ذوي معرفة مرتفعة، وأن (٤١.٧%) من زراع الفراولة ذوي معرفة منخفضة، و(٥٢.١%) منهم ذوي معرفة متوسطة، و(٦.٢%) منهم ذوي معرفة مرتفعة، وأن (٩.٤%) من زراع البطاطس ذوي معرفة منخفضة، و(٧٣%) منهم ذوي معرفة متوسطة، و(١٧.٦%) منهم ذوي معرفة مرتفعة، كما توجد علاقة معنوية طردية بين درجة معرفة المبحوثين بتوصيات إنتاج الطماطم كمتغير تابع عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وكل من سن المبحوث، وحجم المساحة المزروعة بالطماطم، ومتوسط إنتاج الفدان، وعند مستوى ٠.٠١ بدرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية عن محصول الطماطم في حين لا توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثين لتوصيات الطماطم وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة. كذلك لا توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بتوصيات الفراولة أو توصيات البطاطس كمتغيرات تابعة وأي من المتغيرات المستقلة المدروسة. وأن (٢٤.٧%) من زراع الطماطم ذوي تنفيذ منخفض، و(٣٥.١%) منهم ذوي تنفيذ متوسط، و(٤٠.٢%) منهم ذوي تنفيذ مرتفع، وأن (٥٣.١%) من زراع الفراولة ذوي تنفيذ منخفض، و(٤٤.٨%) منهم ذوي تنفيذ متوسط، و(٢.١%) منهم ذوي تنفيذ مرتفع، وأن (٣.٥%) من زراع البطاطس ذوي تنفيذ منخفض، و(٩٤.١%) منهم ذوي تنفيذ متوسط، و(٢.٤%) منهم ذوي تنفيذ مرتفع. كما توجد علاقة معنوية طردية بين درجة تنفيذ المبحوثين لتوصيات إنتاج الطماطم كمتغير تابع عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وكل من متوسط إنتاج الفدان، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية عن محصول الطماطم في حين لا توجد علاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لتوصيات الطماطم وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة، كما توجد علاقة معنوية طردية بين درجة تنفيذ المبحوثين لتوصيات إنتاج الفراولة كمتغير تابع عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، في حين لا توجد علاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لتوصيات الفراولة وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة، كذلك لا توجد علاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لتوصيات البطاطس كمتغيرات تابعة وأي من المتغيرات المستقلة المدروسة، وأن إنتاج محصول الطماطم لم يتأثر بزيادة تطبيق التوصيات. بينما تأثر إنتاج محصول الطماطم ومحصول البطاطس بالزيادة كلما زاد التطبيق إلا أن الفروق كانت ضعيفة في الإنتاج بين مستويات التطبيق. وتبين أن الإرشاد الزراعي يركز على محصول البطاطس بدرجة أكبر يليه الطماطم يليه الفراولة، وكانت أهم مصادر المعلومات الزراعية في مجال زراعة وإنتاج المحاصيل الثلاثة المدروسة هي الخبرة الشخصية، والاصدقاء والأقارب والجيران، والاجتماعات الإرشادية، والمهندس الزراعي على الترتيب. وكانت أكثر مقترحات المبحوثين أهمية لتحسين دور الإرشاد الزراعي للنهوض بإنتاج المحاصيل الثلاثة المدروسة هي الاقتراح بقيام المرشد الزراعي بعمل زيارات للزراع في الحقل، وتقديم برامج جيدة للتسميد والمكافحة، وعمل اجتماعات إرشادية، وتوفير سماد جيد بسعر رخيص ومناسب.

الكلمات الدالة : المعرفة، الممارسة، الإرشاد الزراعي، إنتاج، محاصيل الخضر

إهداء
إلى

روح أبي

أمي الحبيبة

وزوجتي

وأخوتي

وولدي قرة عيني

ولكل من له الفضل

شكر وتقدير

أتوجه بالدعاء إلى الله (سبحانه وتعالى) أن يجعل كل هذا المجهود في ميزان حسناتي وقد تم- بتوفيق من الله عزوجل - إجراء هذا البحث تحت إشراف الأستاذ الدكتور / محمد الطيمع عباس قشطة أستاذ الإرشاد الزراعي بقسم الاجتماع الريفي و الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة والذي كان بمثابة الأجر الفاضل الذي لم يبخل على بجهده ووقته وتشجيعه ونصائحه العلمية السديدة ، مما كان له الأثر الأثير في إتمام هذا البحث. لذا أتوجه إلى سيادته بخالص الشكر والتقدير والاحترام والعرفان .

كما أجري هذا البحث تحت إشراف الأستاذ الدكتور / زهير حسن حسن محمد أستاذ الإرشاد الزراعي بقسم الاجتماع الريفي و الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة، والتي بذلت الكثير من الجهد والوقت وقدمت الكثير من التوجيهات العلمية الدقيقة التي كان لها أثر كبير في إنجاز هذا البحث؛ لذا أتوجه إلى سيادتها بخالص الشكر والتقدير والاحترام والعرفان، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعل كل هذا المجهود في ميزان حسناتها، وأن يمتعها بوفاء الصحة والعافية .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / حابر مصطفى محمد الرحيم أستاذ الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة الأزهر على تشريفه بقبول تحكيم هذه الرسالة .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / هدي محمد الجنبلي أستاذ الإرشاد الزراعي بقسم الاجتماع الريفي و الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة على تشريفها بقبول تحكيم هذه الرسالة .

كذلك أتوجه بكل الشكر والعرفان الجميل لكل أساتذتي بكلية الزراعة جامعة القاهرة، وأخص بالذكر أساتذتي بقسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي على كل ما قدموه لي من علم ونصائح وتوجيهات وتشجيع، وأتمنى لهم المزيد من العلم النافع والعطاء المستمر.

الباحث

المحتويات

رقم الصفحة	
١	المقدمة
٥	مشكلة البحث
٦	أهداف البحث
٧	الفروض البحثية
٧	أهمية البحث
٨	التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة الإستعراض المرجعي والدراسات السابقة
٩	تمهيد
٩	مفهوم الإرشاد الزراعي
١١	أهداف الإرشاد الزراعي
١٣	مجالات الإرشاد الزراعي وأدواره
١٤	دور المرشد الزراعي
١٦	البيانات والمعلومات والمعرفة
١٦	مفهوم المعرفة
١٩	قياس المعرفة أو المعلومات
٢١	مفهوم المهارة
٢٣	قياس المهارات والممارسات
٢٤	مجالات الخدمة الإرشادية في الأراضي الجديدة
٢٥	زراعة محاصيل الخضر في الأراضي الجديدة
٢٥	نبذة مختصرة عن المحاصيل المدروسة
٢٩	الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الطريقة البحثية
٤١	منطقة البحث
٤٢	شاملة البحث و عينته
٤٤	مصادر وأدوات جمع البيانات
٤٧	القياس الكمي لمتغيرات الدراسة
٥٨	الفروض الاحصائية
٥٨	أدوات التحليل الاحصائي

تابع المحتويات

رقم
الصفحة

النتائج ومناقشتها

٥٩	تمهيد.....
٥٩	درجة معارف زراع الخضر بالتوصيات الفنية لمحصول الطماطم والفراولة والبطاطس.....
٦٣	العلاقة بين درجة معارف زراع الخضر بالتوصيات الفنية لمحصول الطماطم والفراولة والبطاطس وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.....
٨٦	درجة الممارسات الصحيحة لزراع الخضر للتوصيات الفنية لمحصول الطماطم والفراولة والبطاطس.....
٨٩	العلاقة بين درجة ممارسات زراع الخضر للتوصيات الفنية لمحصول الطماطم والفراولة والبطاطس وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.....
١٠٩	أثر تطبيق التوصيات الفنية علي إنتاج محاصيل الخضر الثلاثة المدروسة.....
١١١	التعرف علي مدي شمولية العمل الإرشادي لكافة المحاصيل المدروسة.....
١١٣	مصادر الحصول علي المعلومات الزراعية التي يستقي منها زراع الطماطم وزراع الفراولة وزراع البطاطس معلوماتهم.....
١١٦	المقترحات التي يراها زراع الطماطم وزراع الفراولة وزراع البطاطس لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج الطماطم.....
١٢١	الملخص.....
١٢٩	المراجع العربية.....
١٣٧	المراجع الأجنبية.....
	الملاحق.....
	استمارة الاستبيان.....
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٣٩	ملخص الدراسات السابقة للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمعرفة أو المعلومات.....	١
٤٠	ملخص الدراسات السابقة للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والممارسات	٢
٤٢	إجمالي المساحة المزروعة بالفدان ومتوسط الانتاج بالطن بالنوبارية عام ٢٠١٠	٣
٤٣	المراكز والقرى المختارة بها وعدد الزراع بكل قرية بمنطقة البحث سنة ٢٠١٠	٤
٤٤	توزيع المبحوثين بالمراكز والقرى المختارة وفقا لعدددهم	٥
٦٠	المتوسط الحسابي والمدى المطلق والانحراف المعياري لمعارف الزراع المبحوثين بتوصيات إنتاج محصول الطماطم	٦
٦٠	توزيع المبحوثين وفقا لدرجة المعرفة بتوصيات إنتاج محصول	٧
٦١	المتوسط الحسابي والمدى المطلق والانحراف المعياري لمعارف الزراع المبحوثين بتوصيات إنتاج محصول الفراولة	٨
٦١	توزيع المبحوثين وفقا لدرجة المعرفة بتوصيات إنتاج محصول الفراولة	٩
٦٢	المتوسط الحسابي والمدى المطلق والانحراف المعياري لمعارف الزراع المبحوثين بتوصيات إنتاج محصول البطاطس	١٠
٦٢	توزيع المبحوثين وفقا لدرجة المعرفة بتوصيات إنتاج محصول البطاطس	١١
٦٤	قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين مستوى معارف زراع الخضر بإنتاج محصول الطماطم والفراولة والبطاطس كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة قيم المتوسط الحسابي وأكبر قيمة وأقل قيمة والانحراف المعياري للمتغيرات المستقلة المدروسة بالنسبة لمحصول الطماطم	١٢
٦٥	قيم المتوسط الحسابي وأكبر قيمة وأقل قيمة والانحراف المعياري للمتغيرات المستقلة المدروسة بالنسبة لمحصول الفراولة	١٣
٦٥	قيم المتوسط الحسابي وأكبر قيمة وأقل قيمة والانحراف المعياري للمتغيرات المستقلة المدروسة بالنسبة لمحصول البطاطس	١٤
٦٦	قيم المتوسط الحسابي وأكبر قيمة وأقل قيمة والانحراف المعياري للمتغيرات المستقلة المدروسة بالنسبة لمحصول البطاطس	١٥
٨٦	المتوسط الحسابي والمدى المطلق والانحراف المعياري لممارسة الزراع المبحوثين لتوصيات إنتاج محصول الطماطم	١٦
٨٧	توزيع المبحوثين وفقا لمستوى الممارسة لتوصيات إنتاج محصول الطماطم	١٧
٨٨	المتوسط الحسابي والمدى المطلق والانحراف المعياري لممارسة الزراع المبحوثين لتوصيات إنتاج محصول الفراولة	١٨
٨٨	توزيع المبحوثين وفقا لمستوى الممارسة لتوصيات إنتاج محصول الفراولة	١٩

٢٠	المتوسط الحسابي والمدى المطلق والانحراف المعياري لممارسة الزراعة المبحوثين لتوصيات إنتاج محصول البطاطس	٨٩
٢١	توزيع المبحوثين وفقا لمستوى الممارسة لتوصيات إنتاج محصول البطاطس	٨٩
٢٢	قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين مستوى ممارسة زراع الخضر لتوصيات إنتاج محصول الطماطم والفراولة والبطاطس كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدرسة	٩٠
٢٣	توزيع المبحوثين وفقا لدرجة الممارسة لتوصيات إنتاج محصول البطاطس وأثر ذلك علي إنتاج الفدان	١٠٩
٢٤	توزيع المبحوثين وفقا لدرجة الممارسة لتوصيات إنتاج محصول الطماطم وأثر ذلك علي إنتاج الفدان	١١٠
٢٥	توزيع المبحوثين وفقا لدرجة الممارسة لتوصيات إنتاج محصول الفراولة وأثر ذلك علي إنتاج الفدان	١١١
٢٦	مستويات المعرفة لتوصيات الإنتاج بالعدد والنسبة المئوية في المحاصيل الثلاثة المدرسة	١١٢
٢٧	مستويات الممارسة لتوصيات الإنتاج بالعدد والنسبة المئوية في المحاصيل الثلاثة المدرسة	١١٢
٢٨	مصادر المعلومات التي يستقي منها زراع الطماطم معلوماتهم	١١٣
٢٩	مصادر المعلومات التي يستقي منها زراع الفراولة معلوماتهم	١١٤
٣٠	مصادر المعلومات التي يستقي منها زراع البطاطس معلوماتهم	١١٥
٣١	المقترحات التي يراها زراع الطماطم لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج الطماطم	١١٦
٣٢	المقترحات التي يراها زراع الفراولة لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج الفراولة	١١٧
٣٣	المقترحات التي يراها زراع البطاطس لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج البطاطس	١١٨

المقدمة

تمثل الزراعة أهم قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتحمل العبء الأكبر في التنمية الزراعية، ولا يزال يقع على كاهل القطاع الزراعي وما يدره من دخل واجب مهم في تمويل غيره من قطاعات الإنتاج والخدمات الأخرى، وتزداد أهمية الزراعة في مصر بسبب عوامل مختلفة، فهي مهنة يرتبط بها ما يقرب من ثلثي السكان إنتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً، وتظهر أهميتها بوضوح عندما نلاحظ وجود قصور في إنتاج الغذاء يزداد سنة بعد أخرى، الأمر الذي يجعل قضية الأمن الغذائي قضية أمن واستقرار للمجتمع المصري في كل نواحيه. وتمثل التنمية الزراعية الركيزة الأساسية للتنمية الريفية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، غير أن تحقيق التنمية الزراعية واستدامة النمو واضطراده يتوقف بدوره على عدد من العوامل الهامة التي يلعب كل منها دوراً في زيادة فاعلية العوامل الأخرى، وتشمل هذه العوامل المؤثرة على تحقيق التنمية الزراعية البحث العلمي، والإرشاد الزراعي، وتوفير المدخلات، والتسويق، والنقل والطرق الزراعية، والتخطيط والسياسات، والتعليم والاقراض الزراعي. ويشكل تطوير تقنيات الإنتاج بشكل مستمر وملائمتها ونشرها من خلال الإرشاد الزراعي للمزارعين أبرز العوامل المؤثرة على التنمية الزراعية (الريماوي ١٩٩٦: ص ٢٨).

و يقوم الإرشاد الزراعي بدور هام في رفع كفاءة الإنتاج الزراعي، حيث يرفع من كفاءة عناصر الإنتاج المختلفة من خلال تثقيف العنصر البشري وتحسين أدائه؛ وذلك لأن العنصر البشري في العملية الإنتاجية يمثل عنصري العمل والتنظيم اللذين يؤثران في كفاءة عنصري الأرض ورأس المال (الطنوبى ١٩٩٦: ص ٥٣).

ولا تقتصر رسالة الإرشاد الزراعي على مجرد العمل على زيادة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، أو السعي إلى تحديث القطاع الزراعي، ولكنها تتخطى ذلك النطاق وتمتد لتحديث نهضة اجتماعية ريفية عن طريق إحداث نهضة اقتصادية باستغلال كل ما في الريف من فرص وموارد وإمكانيات طبيعية أو بشرية، وتثقيف وتوعية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الاستفادة من

التقدمات العلمية والتكنولوجية في الزراعة؛ مما يؤدي إلى رفع مستوياتهم المعيشية والإرتقاء بمجتمعاتهم المحلية (العادلي ١٩٧٢، ص ٢٨).

والتنمية الزراعية هي التحول من طرق الإنتاج التقليدية إلى طرق الإنتاج الحديثة التي تعتمد على علم يتضمن محتوى تقني مثل: الأصناف الجديدة، وممارسات الميكنة الزراعية، والنظم المزرعية الجديدة والإستفادة من تطبيقات الهندسة الوراثية، والإستفادة من منجزات الإستشعار عن بعد في تحديد المياه الجوفية بالمناطق الصحراوية، وتبني الأصناف الجديدة من الحاصلات الزراعية، وترشيد مياه الري، ولكي يتبنى الزراع تلك الممارسات الموصى بها؛ فإن الأمر يستلزم تعليمها لهم وتدريبهم على كيفية استخدامها بكفاءة في مزارعهم، وهذا التحول هو لب التنمية الزراعية وكل خطوة فيه تتطلب مدخلات اتصالية وتعليمية؛ وذلك لأن الزراع لا يستطيعون تبني تقنية جديدة بنجاح ما لم يكونوا على علم بها ويتعلموها ويتدربوا عليها بالإضافة إلى خبراتهم الزراعية (عمر ١٩٩٢ : ص ٤٦).

نستخلص مما سبق أن الزراعة تعتبر من أهم العوامل لتحقيق التنمية الريفية، وأن التنمية الزراعية لا يمكن أن تتحقق دون تبني الزراع للطرق الحديثة في الزراعة من خلال تعليم المزارع وتغيير سلوكه الذي يتضمن تعديل معارفه وممارساته التقليدية إلى الممارسات المحسنة في الزراعة والإنتاج.

والإرشاد الزراعي يعتمد على مبدأ مساعدة الناس لمساعدة أنفسهم بتقديم الخدمة التي تساعد المسترشدين على تغيير معلوماتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم؛ لتحقيق أفضل مستوى للحياة المعيشية والإرتقاء بمستوى الحياة الريفية، ومن ثم فالإرشاد الزراعي يعتبر وبحق الركيزة الأساسية للتنمية الزراعية الشاملة (سويلم ، ١٩٩٨ : ص ١٠).

وعموما يمكن القول بأن الإرشاد الزراعي في الدول النامية لا زال بعيدا عن المستوى المنشود، وخصوصا في مجال استصلاح الأراضي الجديدة واستزراعها وأن واقع الإرشاد الزراعي في الأراضي القديمة أفضل بكثير من واقعه في الأراضي الجديدة، حيث أن طبيعة الزراعة بالأراضي الجديدة ومستلزمات الزراعة..... إلخ تختلف كلية عن مثيلاتها في الأراضي القديمة، وهذا يزيد من مسؤولية الإرشاد الزراعي نحو ترشيد استصلاح الأراضي الجديدة واستزراعها ومحاولة تقديم الإرشادات الزراعية المماثلة لطبيعة الزراعة والزراعي لهذه الأراضي، وذلك من خلال مراعاة الأساليب التربوية في العمل الإرشادي من خلال

الإستفادة من خبرات الزراع، وإعطاء الفرصة للتعبير عن آرائهم من خلال عملية المشاركة ومساعدتهم على مساعدة أنفسهم في التعلم ومددهم بالتقنيات الزراعية الجديدة المناسبة والملائمة لظروفهم وبيئتهم، والتي تتميز بالعائد الإنتاجي الواضح من حيث الكم ونوعية الإنتاج الصالح للإستهلاك الأدمي واختيار الأدوات والأساليب الإرشادية المناسبة لطبيعة هؤلاء الزراع في الأراضي الجديدة، وكذلك الزراعات الموجودة ونوع التغير السلوكي المطلوب في نشاط الزراع بالأراضي الجديدة، وأهمية تقديم المعلومة الزراعية المتكاملة، وذلك في صورة حزم مكملة لبعضها البعض، وعدم قصر الإرشاد على تقنية زراعية واحدة في المحصول دون التغيير المطلوب للعمليات الزراعية الأخرى وفقا للمستحدث الزراعي الجديد المراد إضافته للزراعة (قشطة ٢٠١٢)

وعند النظر إلى تطور إنتاج محصول الطماطم والبطاطس والفراولة في الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٠ يتضح أن المساحة المنزرعة بمحصول الطماطم بلغت ٢٠٠٢٩٣ فدان عام ٢٠٠٧ منها ١٦٢٠٧٤ فدان في الأراضي القديمة و ٣٨٢١٩ فدان في الأراضي الجديدة، ثم ازدادت المساحة المنزرعة بمحصول الطماطم عام ٢٠٠٨ إلى ٢٨٤٩٨٠ فدان، منها ١٥٦٢٠٥ فدان في الأراضي القديمة و ١٢٨٧٧٥ فدان في الأراضي الجديدة، ثم انخفضت المساحة المنزرعة تدريجيا في عام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٠ على التوالي، حيث بلغت عام ٢٠٠٩ حوالي ٢٦٥٢٤٣ فدان، منها ١١٥٧٩٥ فدان في الأراضي القديمة، و ٢٦٥٢٤٣ فدان في الأراضي الجديدة، ثم زاد الإنخفاض في عام ٢٠١٠، حيث بلغت المساحة المنزرعة بمحصول الطماطم حوالي ٢٠٤٤١٦ فدان، منها ٩٢٨٦٨ فدان في الأراضي القديمة، و ١١١٥٤٨ فدان في الأراضي الجديدة.

وبلغت إنتاجية الفدان من الطماطم عام ٢٠٠٧ حوالي ١٨.٠٩ طن، وانخفضت الإنتاجية عام ٢٠٠٨ إلى ١٤.٨٦ طن، ثم ارتفعت مرة أخرى عام ٢٠٠٩ إلى ١٨.٥٨٣ طن لتتخفض الإنتاجية عام ٢٠١٠ إلى ١٨.٣٩٤ طن/فدان. (الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي – قسم الإنتاج – بيانات غير منشورة ٢٠١١).

ولعل الإنخفاض في إنتاجية الطماطم في عام ٢٠١٠ يرجع إلي دودة التوت أفسوليتا التي انتشرت مؤخرا وقضت علي معظم زراعات الطماطم، وتحير الباحثون في إيجاد علاج لها.

وبلغت المساحة المنزرعة بمحصول البطاطس حوالي ١٠٩١٨٨ فدان عام ٢٠٠٧، منها ٨٩٦٥٠ فدان في الأراضي القديمة، و١٠٩١٨٨ في الأراضي الجديدة، ثم ازدادت المساحة المنزرعة تدريجياً في الأعوام الثلاثة التالية ٢٠٠٨، و٢٠٠٩، و٢٠١٠، حيث بلغت المساحة المنزرعة عام ٢٠٠٨ حوالي ١٢٢٠٥٨ فدان، منها ١١٠٩٩٥ فدان في الأراضي القديمة، و١١٠٦٣ فدان في الأراضي الجديدة، ثم ازدادت إلى ١٥٣٧٤٥ فدان عام ٢٠٠٩، منها ١١٣٧١٠ فدان في الأراضي القديمة، و٤٠٠٣٥ فدان في الأراضي الجديدة، ثم ازدادت عام ٢٠١٠ إلى ١٥٦٠٦٥ فدان، منها ١١٩٦٧٨ فدان في الأراضي القديمة، و٣٦٣٨٢ فدان في الأراضي الجديدة.

وبلغت إنتاجية الفدان من البطاطس عام ٢٠٠٧ حوالي ١٠.٣٧ طن، ثم ارتفعت الإنتاجية عام ٢٠٠٨ إلى ١٢.٠١ طن، ثم عاودت الانخفاض عام ٢٠٠٩ إلى حوالي ١٠.٧٦٢ طن للفدان، ثم انخفضت إنتاجية الفدان من البطاطس مرة أخرى عام ٢٠١٠ إلى حوالي ١٠.٥٨٧ طن. (الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - قسم الإنتاج - بيانات غير منشورة ٢٠١١)

وبلغت المساحة المنزرعة بمحصول الفراولة حوالي ١٠٢١٥ فدان عام ٢٠٠٧، منها ٨٢٦٢ فدان في الأراضي القديمة، و١٩٥٣ في الأراضي الجديدة، ثم ازدادت المساحة المنزرعة تدريجياً في عامي ٢٠٠٨، و٢٠٠٩، حيث بلغت عام ٢٠٠٨ حوالي ١٢٤٥٨ فدان، منها ٨١٩٦ فدان في الأراضي القديمة، و٤٢٦٢ فدان في الأراضي الجديدة، ثم ازدادت إلى ١٢٧٢٥ فدان عام ٢٠٠٩، منها ٧٨٢٢ فدان في الأراضي القديمة، و٤٩٠٣ فدان في الأراضي الجديدة، ثم انخفضت المساحة المنزرعة عام ٢٠١٠ إلى ١٢٤٧٨ فدان، منها ٧٤٣٩ فدان في الأراضي القديمة، و٥٠٣٩ فدان في الأراضي الجديدة.

وبلغت إنتاجية الفدان من الفراولة عام ٢٠٠٧ حوالي ١٤.٧١ طن، ثم ارتفعت الإنتاجية عام ٢٠٠٨ إلى ١٦.٠٧ طن، ثم عاودت الارتفاع عام ٢٠٠٩ إلى حوالي ١٨.٣٩٩ طن للفدان، ثم ارتفعت إنتاجية الفدان من الفراولة عام ٢٠١٠ إلى حوالي ١٩.١٠٢ طن.

(الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - قسم الإنتاج - بيانات غير منشورة ٢٠١١)

ومما سبق يتضح انخفاض إنتاجية الفدان من محصول الطماطم ومحصول البطاطس عام ٢٠١٠ وارتفاع إنتاجية الفدان من محصول الفراولة في نفس العام عن العام السابق.

مشكلة البحث

يتضح من الإحصائيات السابق ذكرها انخفاض إنتاجية محاصيل الخضر في الأراضي الجديدة، الأمر الذي قد يرجع إلى نقص في معارف الزراع في زراعة وإنتاج هذه المحاصيل، بالإضافة إلى عدم تطبيق التوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محاصيل الخضر وإنتاجها.

لذلك فإن مشكلة البحث تتلخص في تحديد معارف الزراع وممارساتهم في مجال إنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة، ولذا كان من الضروري إجراء هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية :

- ١- ما درجة معارف زراع الخضر بالتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة النوبارية؟
- ٢- ما العلاقة بين مستوى معارف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج محصول الطماطم ومحصول البطاطس ومحصول الفراولة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة؟
- ٣- ما درجة ممارسات زراع الخضر بالتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة الدراسة؟
- ٤- ما العلاقة بين درجة الممارسات الصحيحة لزراع الخضر فيما يتعلق بممارسة التوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة؟
- ٥- ما هو أثر تطبيق زراع الخضر للتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج محصول الطماطم ومحصول البطاطس ومحصول الفراولة على النهوض بالإنتاج بمنطقة الدراسة؟
- ٦- ما مدى شمولية العمل الإرشادي لمحاصيل الخضر المدروسة بمنطقة الدراسة ؟
- ٧- ما مصادر المعلومات التي يستقي منها زراع الخضر معلوماتهم فيما يتعلق بإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة الدراسة؟
- ٨- ما أهم مقترحات زراع الخضر لتحسين دور الإرشاد الزراعي في زراعة وإنتاج الطماطم والبطاطس والفراولة بمنطقة الدراسة؟